يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع
من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة
وضيق النفس ونفث الدم وخاصته اذا حسنت صفرته مفترة
وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفة وفيه قبض
ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الزحير البيض في قوة اللحم
لانه جزء الحيوان بل هو حيوان بالقوة وافضله صفرته لان البياض
بمنزلة المني للجنين والصفرة غذاله اذ يتكون اعضا الحيوان من
البياض والصفرة تغذوها من الوسط الى الطرف كما ان الجنين
يغذوه الدم من كبده الواصل اليه من كبد بطريق السرة واذا
فني الصفرة تحرك الحيوان وطلب الخروج واذا كانت الصفرة غذاله
وهو حيوان ضعيف الحرارة عديم منافذ الفضلات جعلت معتدلة
المزاج لطيف الحرارة سريع الاستحالة الى الدم قليلة الفضلة والدم
المتولد منها شديد المناسبة للقلب ولذلك يندفع اليه بالعجلة
ويتدارك ضعفه في الامراض المحللة لجوهر الروح ذكره الشيخ
والسمرقندي والنيمرشت ان ينضج نصف النضج وهو ان لا ينعقد
وانما كان افضل لانه اسرع انهضاما واجود غذاء يؤكل صفرته
ويترك بياضه قوله وهو الى الاعتدال اي البيض مايل الى الاعتدال
وصفرته اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة والاخير في اكل بياضه فانه
يتولد منه بلغم لزج فليتجنبه المبرودون اكلا فليؤكل بالملح والمري
والزيت فان ذلك يعدل مزاجه ويقطعه ويخرج سريعا والبيض
المسلوق في الخل او ماء الحصرم او السماق يمنع الاسهال وبيض العصافير
عجيبة

عجيبة للباة بارد ابيض يهيج الباه وبيض السلحفا البرية مجرب لسعال
الصبيان بليلج بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة
بالدبغ والجمع وينفع استرخاءها ورطوبتها البليلج ثمرة هندية
معروفة بارد يجوية حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض
البلغمية والسوداوية وخاصة الجرب السوداوي ويطيب التكهة
ويذهب البخر وينفع سدد الدماغ البادرنجوية يسميها بعض
الفرس ترنجان شبيه الرائحة برائحة الاترج وهو حشيشة تنشبه
النعنع ورقه اعرض من ورق الريحان واعطر وبزره شبيه ببزر القطونا
الاسود الطويل ويسميها بعضهم بحشيشة السنور لانه يفرح بها كما
ويلعب وله خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته وينفع الاحشاء
كلها وفيه طبيعة اسهال السوداء برفق عظيم وتلطيف للدم منها
والشربة منه عشرة دراهم وبدله في التفريح ابريسم وقشور
الاترج باذنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو اصح يولد السودا
والسدد وظلمة العين والسرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابة
والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفر ويبخر الفم الذاهب الى
برودة الباذنجان ماسرجويه وخالفه المتاخرون واستدلوا على حرارته
بمرارته وحرافته والاخير في اكله الا مخللا فانه ربما فتح سدد الكبد
وليس له نسبة الى حبس ولا الى اطلاق لكنه ان طبخ بالدهن اطلق
وان طبخ في الخل حبس قال السمرقندي الباذنجان يولد ما حار بعده مدة
يسيرة يصير سوداء فيتولد منه الامراض السوداوية واذا سلق
سلقة خفيفة بعد ان ينزع قشره وتسوى منه بالدهن وعمل منه البورانية

Cornell University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)